الربط واهميتها في التراث العربي الاسلامي
في خراسان وما وراء النهر

م.د. ظفار قحطان عبد الستار علي

جامعة بغداد/ مركز البحوث النفسية

المقدمة

ابتكر العرب المسلمون بعد قيامهم بعمليات الفتوح في المشرق الاسلامي ومغربه. وسائل دفاعية كانت عبارة عن معسكرات في المدن التي كانت على حدود العدو للحفاظ على حرمة الاسلام وعلى سلامة أراضيه من هجمات العدو وغزوه لمدنه وسكانه من المسلمين وقد اطلق العرب المسلمون على هذه الشواخص الدفاعية اسم (الربط) التي اخذت تتطور بمرور الزمن فاصبحت لها مهمات عسكرية واهداف حربية للقيام بعملية الجهاد في سبيل الله ونشر الدين الاسلامي حيثما استطاعت سنابك خيولهم الوصول الى المناطق التي كانت هدفهم في فتوحها واستقرار المسلمين فيها. وهكذا صارت الربط اقامة المحاربين والمقاتلة فيها للقيام بعملية جهاد العدو وارتباط الخيل واعدادها لمهمة الغزو والقتال في اي وقت وعلى اهبة الاستعداد ايضا للدفاع عن مدن الاسلام عند اقتضاء الامر.

واستقطبت الربط المطوعة من المسلمين اضافة الى وجود الجيش النظامي للخلافة الاسلامية. طلبا للنصر والحصول على الشهادة في سبيل الله رفعة للإسلام، علاوة على ذلك فان هذه الربط بدأت تجذب اليها العلماء والفقهاء ورجال العلم للقيام بدورهم الديني والفكري، فاصبحت الربط مراكز حضارية، فانبعثت منها مسارات الثقافة العربية الاسلامية، وانتشرت من خلالها صنوف العلم والمعرفة. وباتت هذه الربط مدن متطورة بعد مدة قصدها مختلف العلماء والمفكرين ورجالات الفقه والحديث. وهكذا يمكن القول ان هذه الربط تركت اثراهاما في نهضة العرب المسلمين في المشرق الاسلامي خلال القرنين الثالث والرابع للهجرة مما اثرت تاثيراً بالغا على شعوب الاقاليم الاسلامية في خراسان وما وراء النهر.

اولا : الرباط في اللغة والاصطلاح.

وردت تفاسير متعددة ومعاني مختلفة في اصل معنى الرباط واشتقاقه في المعاجم اللغوية والقواميس العربية ويبدو ان اصل كلمة (الرباط) قد جاءت في اصل كلمة (ربط) ذكرى الجوهري[1](ت٣٩٣هـ/١٠٠٢م) ربطت الشيء اربطة، واربطة ايضا اي شددته والموضع: مربط ومربط: يقال: ليس له مربط عنزٍ. وفلان يرتبط كذا رأسا من الدواب. ويقال: نعم الربيط هذا ، لما يرتبط من الخيل. والرباط: المرابطة، وهو ملازمة ثغر العدو. والرباط واحد الرباطات المبينة ورباط الخيل مرابطتها. ويقال: الرباط من الخيل، الخمس فما فوق. وفلان رابط الجاش اي شديد القلب. كأن يربط نفسه عن الفرار. وقد خلف فلان بالثغر جيشاً رابطة.

واورد ابن منظور[٢] (ت٧١١هـ/١٣١١م) تفسيره للكلمة (ربط) الشيء يربطه ويربطه ربطآ فهو مربوط. وربيط شده، والرباط ما ربط به والجمع ربط. وربط الدابة يربطها ويربطها ربطا وارتبطها. ودابة ربيط. مربوطة. والمربط والمرابطة ما ربطها به والمربط والمرابطة موضع ربطها وهو من الظروف المخصوصة.

وينقل ابن منظور[٣] عن ابن بري قوله «فمن قال في المستقبل اربط بالكسر قال في اسم المكان المربط بالكسر. ومن قال اربط بالضم قال في اسم المكان مربط بالفتح. ويقال ليس له مربط والربيط ما ارتبط من الدواب. ويقال نعم الربيط هذا لما يرتبط من الخيل. ورباط الخيل مرابطها. والرباط من الخيل الخمسة فما فوقها».

ويضيف ابن منظور[٤] قوله: الرباط والمرابطة ملازمة ثغر العدو. واصله ان يربط كل واحد من الفريقين خيله. ثم لزوم التغرتان من رباط الخيل.

وبعدها ذكر الزبيدي[٥] (ت١٢٠٥هـ/ ١٧٩٠م) ربطة اي الشيء يربطه بالكسر ويربطه بالضم وهذه عن الاخفش نقلها الجوهري ربطآ : شده فهو مربوط. يقال دابة ربيط اي مربوطة. والرباط ما ربط به اي شده به.

ويستمر الزبيدي[٦] في تفسيره الكلمة: الرباط: الفؤاد كأن الجسم ربط به. والرباط: المواظبة على الامر : هو ثان من لزوم الثغر ولزوم الثغر: ثان من رباط الخيل والرباط: ملازمة ثغر العدو كالمرابطه. ورباط الخيل مرابطتها. وربما سمي الخيل رباطا او الرباط: الخيل الخمس منها فما فوق «ثم ذكر ايضا: الرباط ايضا واحد الرباطات المبينه او المرابطة في الاصل: ان يربط كل من الفريقين خيولهم في ثغره، وكل معد لصاحبه فسمي المقام في الثغر رباطأ وجاءت كلمه (الرباط في القران الكريم) واعدو لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم[٧]...».

ويتضح هنا ان الرباط في الاصل «الاقامة على جهاد العدو بالحرب في ارتباط الخيل واعدادها»[٨].

وقوله عزوجل:﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱصۡبِرُواْ وَصَابِرُواْ وَرَابِطُواْ ﴾[٩].

قيل معناه: «اصبروا على دينكم وصابروا على عدوكم ورابطوا أي اقيموا على جهاد عدوكم بالحرب وارتباط الخيل». كما جاء في تفسيره «المحافظة على مواقيت الصلاة، وقيل المواظبة عليها، وقيل انتظار الصلاة بعد الصلاة»[١٠].

وفي الحديث ما رواه الامام مسلم في صحيحه عن أبي هريره ﷺ ان النبي ﷺ قال: «**ألا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات قالوا : بلى يا رسول الله. قال اسباغ الوضوء على المكارة، وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط، وفي رواية فذلكم الرباط الرباط**» في الاصل الإقامة على جهاد العدو بالحرب وارتباط الخيل واعدادها فشبه ما ذكر من الافعال الصالحة به[١١].

وفي الدعاء «اللهم انصر جيوش المسلمين وسراياهم ومرابطاتهم اي خيلهم المرابطه. وقيل وقف ماله على المرابطه وهم الجماعه رابطوا[١٢]».

وذكر السمعاني (ت٥٦٢هـ/١١٦١م) ان الرباط اسم الموضع «يربط فيه الخيل وعرف بالغزاة لانهم اذا نزلوا في ثغر واقاموا في وجه العدو دفعا لكيدهم وفتكهم بالمسلمين»[١٣].

ويقول (مارسيه) ان الرباطات اولأ وقبل كل شيء «قلاع واماكن يتجمع فيها الجنود عند الثغور الاسلامية المعرضة للخطر ، فهو اذن زاوية اسلاميه محصنه»[١٤].

ويبدو ان هذه التعاريف كانت تنطبق في العصور الاسلامية المتقدمه، لان الرباط قد تطور مفهومه ومعانيه منذ بداية القرن الرابع للهجرة وفي المشرق الاسلامي، وخاصة في خراسان وما وراء النهر، اتخذ دلالات مختلفة لا تعطي فقط الوجه العسكري او المعنى الحربي له. بل اصبحت مراكز حضارية يشع منها نور الاسلام الحنيف وفقهه وعلم الحديث والقران الكريم والادب العربي.

ثانيا: بناء الربط وتشيدها وطبيعته.

تضافرت الجهود بتشيد الربط وبناءها سواء اكان ذلك من قبل افراد البيت الحاكم العباسي او بعض الامراء او القواد في خراسان[١٥] علاوة على بعض الفقهاء والمحدثين ورجال الدين ابتغاء مرضاة الله وحباً في الجهاد. ففي مدينة بذخشان[١٦] بنت زبيدة بنت جعفر أم الامين رباطا وحصنا في المدينة " قال مارای الناس مثله[١٧] وذكر ان امير خراسان عبد الله بن طاهر بن الحسين (ت٢٣٠هـ/٨٤٤م) أحد امراء الامارة الطاهرية قد بنى رباط فراوة من اعمال مدينة (نسا) في خرسان[١٨] وفي مدينه بخارى احدى حواضر اقليم ما وراء النهر وقصبة ولاية خراسان ابان حكم الامير اسماعيل بن احمد الساماني (ت٢٩٥هـ/٩٠٧م) مؤسس الامارة السامانية في ما وراء النهر رباطأ بباب سمرقند، اضافه الى تشييده ربطأ في المفاوز يتسع كل واحد منها الى الف فارس[١٩] وهنالك أمثلة عديدة لامراء خراسان وقوادها ممن قاموا ببناء الربط في مختلف انحاء اقليم

خراسان[٢٠] ولنأتي الى دور المحدثين والفقهاء وبقية رجال الدين الذين شيدوا الربط في الثغور الاسلامية وبنوها لاكتساب رضى الله في الجهاد لحماية الاسلام والمسلمين فقد بنى أبو أحمد الزاهد السمرقندي[٢١] رباطاً في قرية (قطوان) على سبعه فراسخ من سمرقند [٢٢] ورباط (ميله) بناه ابو الحسن محمد بن الحسن الفقيه مابين بلخ وشط نهر جيحون على طريق الختل[٢٣] وابو الحسن أعين بن جعفر بن الاشعث الجخزي السمرقندي (ت٢٥٤هـ/٩٦٥م). كان شيخاً فاضلاً مكرما للفقراء بنى رباطاً على طريق كش[٢٤] والفقيه المشهور عبد الله بن المبارك (ت١٨٢هـ/٧٩٨م) بنى له رباطاً في مدينه مرو الشاهجان[٢٥] ورباط محمد الصوفي يقع بين بشت وباذام من اقليم ربع هراة وفيه نحو (٣٠) رجلا[٢٦] وبهذا الصدد يذكر السمعاني عددا من الرباطات التي بناها رجال الدين وشيوخ الصوفية والمحدثين في انحاء مختلفة من اقليم خراسان[٢٧] ويقول المؤرخ الجغرافي ابو زيد البلخي (ت٣٢٢هـ/٩٣٣م) ان مدينه بيكند تضم نحو من الف رباط[٢٨] ويذكر النرشخي انها كانت بتعداد قرى بخاري[٢٩] كما يشير المقدسي (ت٣٧٥هـ/٩٨٥م) الى ان كورة اسبيجاب فيها ٧٠٠ رباط لانها ثغر دار جهاد[٣٠].

كانت الحدود الشمالية الشرقية لاقليم خراسان وما وراء النهر مفتوحة امام قوى الترك الذين كانوا يهددون امن وسلامة المنطقة ، وبذلك كانت حدود ما وراء النهر جميعها دار حرب وتعد مدنه ثغورا للمسلمين في وجه الترك يصدونهم عن انتهاكها[٣١] وكانت هذه الثغور مشحونه بالقوى الحربية المادية والبشرية للدفاع عن حياض المسلمين في ارض خراسان وحماية حدودها[٣٢].

وهذا يفسر لنا السبب في بناء الرباطات وتشيدها في المدن الحربية أو الثغور المتاخمة لدار الكفر. كانت هذه الرباطات مشحونة ببعض قوات الجيش النظامي اضافة الى تشكيلات (المطوعة) الذين كانوا يلعبون دورا هاما في القتال[٣٣] وكانت المطوعة تستنفرمن مختلف طبقات الناس وتنوع اجناسهم وتعدد انتمائاتهم في الحالات التي كان الخطر يهدد امن وسلامة اقليم خراسان[٣٤] ويبدو ان المطوعة كان لها تنظيم عسكري واجتماعي خاص يشرف عليه أحد قادة الجيش النظامي الخراساني[٣٥] وكانت موارد هؤلاء المطوعة من الضياع التي اقطعتها الخلافة الاسلامية لهم بحيث كانت مؤونهم ومؤنة دوابهم وسلاحهم وعيالهم ومن نزل عليهم من هذه الضياع[٣٦] ويتضح ان المطوعة هي التي أحدثت التغير الاساسي في مفهوم الربط وطبيعتها بعد ما اصبح الاسلام مستقراً وقوياً في خراسان وما وراء النهر ونفض عن نفسه صيغة الدفاع وقام بنشر الدين الاسلامي الحنيف بشكل واسع ومؤثر في مدن العدو واقاليمه.

ثالثا: الربط وتطورها العام .

من الممكن القول كيف أن صيغه الحياة العامة التي كانت تتعايش بها الربطات قد اختلفت عن ما كانت عليها سابقا من الطابع العسكري والحربي لها. وبدأت الرباطات تتحول بصورة تدريجية الى مناطق سكنية شعبية ومدن صغيرة تتحرك فيها النظم والتقاليد والعادات الاجتماعية والاقتصادية والفكرية، فالنفقات الواجب صرفها على الرباطات بخراسان كان يتكفل بها أصحابها الذين شيدوها[٣٧] وكان بعض الأمراء والولاة في هذا الاقليم هم الذين يهتمون بعمارة الرباطات ويوقفون لها الاوقاف لاصلاحها وترميمها[٣٨].

وكان بعض من رجال الدين والفقهاء ممن أوقف الجرايات على سكان رباطاته ونزلائها ووضع نفقاته على مؤنتها ومرماتها[٣٩] ومن الطريف أن نجد ان بعض الاشخاص ممن كان يوقف قريته او سوقه او ضياعه وما تنتجه من غلة او مورد مالي على سكان الرباطات وتوزيعها على الضعفاء حتى لعمل احيانا الخبز والادام[٤٠].

كانت الرباطات في الاصل تتصل اتصالاً وثيقاً بفكرة الجهاد حيث يجمع فيها الفرسان ويتكأكئون متأهبية للدفاع او القيام بحملة من الحملات، كما كان يتصل ايضاً بمعنى تجهيز نقله البريد والقوافل بالخيل[٤١] ويرى (مارسيه) ان هذه الكلمة قد اطلقت في عهد متقدم على منشئة دينية وحربية في آن اختص بها المسلمون دون غيرهم[٤٢] وهذا يفسر لنا كيف ان الربط كانت تختلف بعضها عن البعض الاخر على الاقل في السعة وصيغه البناء، فالبعض كان يتسع الى الف فارس[٤٣] في حين كانت بعض الرباط لاتضم اكثر من (٣٠) فارس[٤٤] بينما كان رباط (ريكن) قفراً في اكثر الاوقات[٤٥] ولكون الرباط في البداية قد اتخذ معسكراً فقد كان يبنى في موقع مهم ودقيق شديد الحاجة اليه للاستعانة فيه من المخاوف وعند حدوث الخطر، وعليه فقد وجب ان يكون الرباط محصناً بوسائل الدفاع الحربية المعروفة كعلوه وسمكه، وفيه القلعة والابراج للمراقبة والخندق الذي يحيطه، وما الى ذلك من وسائل التحذير والدفاع[٤٦] كانت بعض الرباطات فسيحة المباني تقوم فيها الافنية الواسعة والحجر للسكنى ومخازن مختلفة. [٤٧] ولبعضها كان فيها الرساتيق (اراضي زراعية) الواسعة والقرى الزراعية. فلا غروان كانت تستغل لزراعة المنتجات الاستهلاكية المختلفة ولهذا السبب فقد استقطبت اليها الفلاحين والمزارعين للعمل بها والسكنى فيها[٤٨] في حين ان هناك رباطات ليس بها قرية ولا تتصل بها عمارة وهي في مفازة او صحراء بعيدة عن المدن[٤٩] وعلى العكس من ذلك ان بعض الرباطات كانت تقع على مقربة من مجاري

المياة والانهار وفي بعضها يكون فيها زرع وماء جاري[٥٠] كما ان بعض الرباطات من كان شربهم على عيون وآبار فيه ولذلك تجده خالي من البساتين والزروع الامن مباقل تعيش على هذه المياه[٥١].

كان من الضروري مادام الرباط يحتضن المرابطين فيه للجهاد واستقطاب المطوعه من مختلف الاماكن وتنوع الاجناس من المسلمين، وجود المساجد في القسم الكبير منها لتادية فرائض الاسلام[٥٢] كما اتخذت بعض الربط دار مقام لطلاب العلم او للفقهاء والمتصوفة[٥٣]. كما حصل قسم منهم مكانة لسكنى الشيوخ والمزمنين من الرجال الذين لا يرجى منهم عملاً فيعبد الله فيه حتى يوافيه الاجل[٥٤] وهي بذلك قد استخدمت اشبه بدار المسنين او ما تسمى بدار العجزة.

تقع بعض الرباطات في أماكن حسنة ومدن جميلة يستخدمها الاهالي كمصايف ووسيلة للنزهة في ايام الصيف والربيع وقضاء ايام العطل او متنزهات لأيام الاعياد والمناسبات الدينية [٥٥] استخدمت بعض الرباطات منازل للغرباء او فنادق للتجار او مساكن لاصحاب البريد في مسارهم على طريق البريد ومسالك المدن[٥٦] كما استخدمت قسماً منها مأوى لابناء السبيل وملجأ للعابرين للاحتماء بها من مخاوف الطريق والتعرض للصوص وقطاع الطرق[٥٧] واستعملت الرباطات في بعض الاحيان ملاذا يطمئن اليها من توقع المتالف او سقوط الثلج[٥٨] ويتضح ان جميع الرباطات هذه يجد النازل فيها او الطارق اليها طعامه وعلف دابته وخدمته ان احتاج الى ذلك[٥٩] ووجدت في بعض الرباطات المقابر التى يدفن فيها اصحابها او الذين شيدوها من قبل الافراد او العوائل[٦٠] ويحدثنا ياقوت الحموي (ت٦٢٦هـ/٢٢٨م) عن ابي سليمان حمد بن محمد الخطابي الفقيه الشاعر (ت٣٨٦هـ/٩٩٦م) الذي دخل رباط الصوفيه في مدينة بست الذي كان يقع على شاطئ نهر (هندمند) حيث توفى يوم السبت السادس عشر من شهر ربيع الآخر سنه(٣٨٦هـ/٩٩٦م) للهجرة[٦١] وهكذا يمكن القول ان القرنين الثالث والرابع للهجرة هو العصر الذهبي للربط، بينما تطور مفهومها ودلالتها بشكل واسع في القرون التالية بعد ذلك[٦٢].

الخاتمة

كانت الربط ذات طبيعة عربية اسلامية. انشاها العرب المسلمون في مدن الثغور الواقعة على حدود العدو للقيام بمهماتها العسكرية الحربية في الدفاع عن حرمه الاسلام والحفاظ على كيانه ووجودة. فضلا على استعداد المقاتلة في هذه الربط الانسياح في ارض العدو لنشر الدين الاسلامي والحصول على النصر او الشهادة في سبيل الله. وقد تطورت الربط هذه بعد ان وطاتها

اقدام المطوعة من مختلف الشعوب والاجناس من المسلمين، كما قصدتها جحافل الفقهاء والمحدثون العلماء للقيام بدورهم الفكري والديني. فبنيت هذه الربط صروح الثقافة والمعرفة بتنوع اختصاصاتها واختلاف مساراتها وعلومها فاصبحت الربط مراكز حضارية اثرت تاثيراً بالغاً في مهماتها الفكرية على الساحة العربية والاسلامية في خراسان وما وراء النهر فانبعثت فيها كوامن النهضة والتقدم وملامسة حدود العصر والتطور على مر العصور.

الهوامش

(١) تاج اللغة وصحاح العربية، مادة (ربط).
(٢) لسان العرب مادة (ربط): ١٣٩/٧.
(٣) م.ن.
(٤) م.ن.
(٥) تاج العروس من جواهر القاموس مادة (ربط).
(٦) م.ن. وانظر: بقية المعاجم اللغوية والقواميس في كلمة الرباط التي تكاد تكون مكررة ومتشابهة.
(٧) سورة الانفال اية (٦٠).
(٨) ابن منظور، لسان العرب مادة (ربط).
(٩) سورة ال عمران اية ٢٠٠.
(١٠) ابن منظور لسان العرب مادة (ربط). الزبيدي تاج العروس مادة (الربط).
(١١) ابن منظور، لسان العرب مادة (ربط).
(١٢) الزبيدي، تاج العروس مادة (ربط).
(١٣) الانساب ورقه ٢٤٨، وانظر: غود فراوا. النظم: ص١٣٩.
(١٤) دائرة المعارف الاسلامية، مادة رباط: ٩/١٠.
(١٥) خراسان او خراسا ن وما وراء النهر او اقليم المشرق احدى اقاليم الدولة العربية الاسلامية يقع في القسم الشمالي الشرقي منها وهو جزء من الاراضي الايرانية وهو مثار بحثنا ودراستنا. ينظر: الحديثي، قحطان، خراسان: ص١٧٢ وما بعدها.
(١٦) بذ خشان: مدينة تقع في اعلى طخارستان متاخمة لبلاد الترك من اعمال ربع بلخ، ينظر: المقدسي، احسن التقاسيم: ص٢٩٦، الحديثي– قحطان، ارباع خراسان: ٤٠٢.
(١٧) ياقوت، معجم البلدان: ٥٢٨/١.
(١٨) م.ن. وانظر: ابن خلكان، وفيات الاعيان: ٤١٨/٣.
(١٩) النرشخي، تاريخ بخاري: ص٣١، ابن الجوزي، المنتظم: ٧٨/٦.

[٢٠] ينظر: ابن حوقل، صورة الارض: ص٣٧٨، المقدسي، احسن التقاسيم: ص٢٧٣، ابن فندق، تاريخ بيهق: ص٦٩.

[٢١] من المؤسف لم نجد في مصادرنا التاريخ والتراجم سنة وفاته.

[٢٢] السمعاني، الانساب ورقه ١٨٧، وسمرقند احدى مدن ما وراء النهر من اقليم خراسان، انظر: ياقوت، معجم البلدان:٤/٨٥.

[٢٣] ابن حوقل، صورة الارض: ص٣٧٨.

[٢٤] السمعاني، الانساب ورقة ١٢٤. وكش مدينة بالقرب من بست من اعمال سجستان. المقدسي، احسن التقاسيم: ص١٠٦.

[٢٥] السمعاني، الانساب ورقة ٢٤٨. ومرو الشاهجان كانت قصبة ولاية خراسان انظر: لسترنج، بلدان الخلافة: ص٤٣٩.

[٢٦] الادريسي، نزهة المشتاق: ص٤٤٨، وينظر: عن بشت وباذام: لستريخ، بلدان الخلافة: ص٤٥٦.

[٢٧] انظر: على سبيل المثال النحبير للسمعاني: ١/١٦٨، ١/٧٥،١٦٨، ٢/٣٣٣.

[٢٨] صور الاقاليم ورقة ١٣٧، الاصطخري، مسالك الممالك: ص٣١٤، وبيكند مدينة خارج سور بخارى الكبيرعلى الطريق المنحدر الى نهر جيجور في ما وراء النهر. لسترنج، بلدان الخلافة: ص٥٠٦.

[٢٩] تاريخ بخاري: ص٣٤.

[٣٠] احسن التقاسيم٢٧٣، واسبيحاب مدينة من اقليم الشاش في ما وراء النهر، لستريخ، بلدان الخلافة: ص٥٢٠.

[٣١] البلخي، صور الاقاليم ١٢٧.

[٣٢] م.ن.

[٣٣] ابن الزبير، الذخائر ص١٤٢، ماجد، تاريخ الحضارة: ص٦٠.

[٣٤] الطبري، التاريخ: ٣/١٤٢، عريب، الصلة: ص١٦.

[٣٥] ابن الزبير، الذخائر: ص١٤٢.

[٣٦] م.ن.

[٣٧] ابن رستة، الاعلاق النفيسة: ص١٧٠.

[٣٨] النرشخي، تاريخ بخاري: ص٣٢.

[٣٩] ابن حوقل، صورة الارض ص٣٧٨، النرشخي، تاريخ بخاري: ص٣١.

[٤٠] المقدسي، احسن التقاسيم: ص٢٧٣، السمعاني، الانساب ورقه ١٢٤.

[٤١] ابن رسته، الاعلاق النفيسة: ص١٧٢.

(٤٢) دائرة المعارف الاسلامية: ١٩/١٠.
(٤٣) ابن الجوزي، المنتظم: ٧٨/٦.
(٤٤) الادريسي، نزهه المشتاق: ص٤٤٨.
(٤٥) م.ن. ص٤٤٩ ورباط (ريكن) في مدينه نرماسير من اعمال كرمان لسترتج، بلدان الخلافة: ص٣٥١.
(٤٦) البلخي، صور الاقاليم ورقه ١٤٦، الاصطخري مسالك الممالك: ص٣٢٧، المقدس، احسن التقاسيم: ص٣٠٣.
(٤٧) ابن حوقل، صورة الارض: ص٣٨٧، دائرة المعارف الاسلامية: ١٩/١٠.
(٤٨) المقدسي، احسن التقاسيم: ص٢٨٩.
(٤٩) البلخي، صور الاقاليم ورقة ١٢٠، ابن الجوزي، المنتظم: ٧٨/٦.
(٥٠) البلخي، صور الاقاليم ورقة ١٤٤ الادريسي، نزهه المشتاق: ص٤٤٩
(٥١) البلخي، صور الاقاليم ورقة ١٢٠، المقدسي، احسن التقاسيم: ص٢٧٣.
(٥٢) البلخي، صور الاقاليم ورقة١٢٠.
(٥٣) ابن حوقل، صورة الارض: ص٣٧٨ السمعاني، الانساب ورقة ٥٣٤.
(٥٤) كرديزي، زين الاخبار: ص٢٥.
(٥٥) النرشخي: تاريخ بخاري: ص٣٤.
(٥٦) البلخي، صور الاقاليم ورقة ١٢٧.
(٥٧) الاصطخري، مسالك الممالك: ص٢٩٠.
(٥٨) ابن حوقل، صورة الارض: ص٣٨٦، ٤١٤.
(٥٩) المقدسي، احسن التقاسيم: ص٢٩١.
(٦٠) النرشخي، تاريخ بخاري: ص٨٥.
(٦١) ياقوت الحموي، معجم الادباء: ٢٣٦/٤، نقلاً عن رواية السمعاني في كتابه تاريخ مرو المفقود.
(٦٢) مارسيه، دائرة المعارف الإسلامية: ١٩/١٠.